

ذكر كفارة المجلس :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« من جلس مجلساً فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه : سبحانك
اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك إلا كفر
الله له ما كان في مجلسه » .

خطر الانقطاع عن الذكر :

نص القرآن الكريم على أن الانقطاع عن ذكر الله يسلب العبد من
حزب الله ويضمه إلى حزب الشيطان والعياذ بالله إذ يقول الحق تبارك وتعالى :
« استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن
حزب الشيطان هم الخاسرون » . (المجادلة - ١٩)

وللشيطان وسائله لينسى الناس ذكر ربهم ، ومن أبرز هذه الوسائل
الخمر والميسر فيقول ربنا جل وعلا : « إنما يريد الشيطان أن يوقع
بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة
فهل أنتم متنبهون » . (المائدة - ٩١)

ومن وسائل الشيطان دعوته الناس إلى الانشغال بالأموال والأولاد عن
ذكر الله فيقول تعالى اسمه : « يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم
عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون » . (المنافقون - ٩)

فالقرآن الكريم شاهد على خطورة الانقطاع عن ذكر الله سواء بالخمر
والميسر أو بالانشغال بأمور الدنيا عن الذكر أو بالتقصير والإهمال وهو
يعنف المنقطعين عن الذكر صراحة بأنهم هم الخاسرون ، بينما نجد القرآن
الكريم يشيد بمن تقوى عزيمتهم في ذكر الله فلا تلهيهم تجارة ولا بيع فيقول
جل وعلا « رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار . ليجزيهم الله أحسن ما عملوا
ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب » . (النور ٣٧ - ٣٨)
وشتان بين القوم الخاسرين وبين أولئك الذين يجزيهم الله أحسن ما عملوا
ويزيدهم من فضله :